

تفسير ابن كثير

وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ

ولهذا قال : (ونخل طلعتها هضيم) . قال العوفي ، عن ابن عباس : أينع وبلغ ، فهو هضيم .
وقال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : (ونخل طلعتها هضيم) يقول : معشبة . [و]
قال إسماعيل بن أبي خالد ، عن عمرو بن أبي عمرو - وقد أدرك الصحابة - عن ابن عباس ،
في قوله : (ونخل طلعتها هضيم) قال : إذا رطب واسترخى . رواه ابن أبي حاتم ، قال
: وروي عن أبي صالح نحو هذا . وقال أبو إسحاق ، عن أبي العلاء : (ونخل طلعتها هضيم
(قال : هو المذب من الرطب . وقال مجاهد : هو الذي إذا كبس تهشم وتفتت وتناثر
وقال ابن جريج : سمعت عبد الكريم أبا أمية ، سمعت مجاهدا يقول : (ونخل طلعتها
هضيم) قال : حين يطلع تقبض عليه فتهضمه ، فهو من الرطب الهضيم ، ومن اليابس
الهشيم ، تقبض عليه فتهشمه . وقال عكرمة : وقتادة ، الهضيم : الرطب اللين . وقال الضحاک
: إذا كثر حمل الثمرة ، وركب بعضه بعضا ، فهو هضيم . وقال مرة : هو الطلع حين يتفرق
ويخضر . وقال الحسن البصري : هو الذي لا نوى له . وقال أبو صخر : ما رأيت الطلع حين

يشق عنه الكم ، فترى الطلع قد لصق بعضه ببعض ، فهو الهضيم .